

تاج العروس من جواهر القاموس

شَبَّهَ نَاقَتَهُ بِالنَّعَامَةِ فِي سُرْعَتِهَا . وَالزَّفُّ بِالْكَسْرِ : صِغَارُ
رَيْشِ النَّعَامِ أَوْ كُلِّ طَائِرٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَّهُ : وَكُلُّ طَائِرٍ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَلَيْسَ مِنْ زَفِّ النَّعَامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الزَّفُّ :
رَيْشُ صِغَارِ كَالزَّغَبِ تَحْتَ الرِّيشِ الْكَثِيفِ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ : لَا
يَكُونُ الزَّفُّ إِلَّا لِلنَّعَامِ . قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : هَيْقُ أَرْفُ بَيْتٍ
الرَّفُّ مَحَرَّكَةٌ : أَيُّ ذُو زَفٍّ مُلْتَفٍّ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَالزَّفُّ فَيْفُ
كَأَمِيرٍ وَالْأَرْفُ وَالزَّفُّ فَانِيٌّ بِالْكَسْرِ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَالْأَوَّلُ
عَنِ الْجَوْهَرِيِّ : السَّرِيحُ زَادَ فِي اللَّسَانِ : الْخَفِيفُ وَقَالَ : هُوَ الزَّفُّ فَانٍ
بَغَيْرِ يَاءٍ . وَأَرْفُ هُ أَيُّ الْبَعِيرِ كَمَا فِي اللَّسَانِ : حَمَلَهُ عَلَى
الْإِسْرَاعِ . وَالْمِزْفَةُ بِالْكَسْرِ : الْمَحْفَافَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعُرُوسُ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْخَلِيلِ . وَالزَّفُّ فُزْفُةٌ تَحْرِيكُ الرِّيحِ
يَبْيَسُ الْحَشِيشَ وَقَدْ زَفُّ زَفْفَتُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ : زَفُّ زَفْفَةٍ الرِّيحُ الْحَصَادُ
الْيَبَسَ الزَّفُّ فُزْفُةٌ : حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِيهِ أَيُّ : فِي الْحَشِيشِ وَكَذَا
فِي الشَّجَرِ الزَّفُّ فُزْفُةٌ : شِدَّةُ الْجَرِيِّ قِيلَ : الزَّفُّ فُزْفُةٌ هَزِيئُ
الْمَوَكِّبِ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ . وَاسْتَزَفَّهُ السَّيْرُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَصَوَابُهُ :
السَّيْلُ : اسْتَخَفَّهُ فَذَهَبَ بِهِ كَمَا هُوَ نَصُّ الْمُحِيطِ وَالْأَسَاسِ وَمَثَلُهُ فِي
الْعُبَابِ . وَازْدَفَّ الْحِمْلُ ازْدَفَافاً : احْتَمَلَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . وَفِي
الْحَدِيثِ : أَرَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : (مَا لَكَ يَا أُمُّ السَّائِبِ)
أَوْ (يَا أُمُّ الْمُسَيَّبِ) وَهِيَ الْأَنْصَارِيَّةُ وَذَلِكَ حِينَ مَرَّ بِهَا وَهِيَ تُزَفُّ فُزْفُ
مِنَ الْحُمَّى - مَا لَكَ تُزَفُّ فُزْفَيْنَ ؟ قَالَتِ الْحُمَّى لَا بَارَكَ إِلَّا فِيهَا فَقَالَ : (لَا
تَسُبِّي الْحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكَبِيرُ
خَبَثَ الْحَدِيدِ) وَالْحَدِيثُ رَوَاهُ جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ بِضَمٍّ
أَوْ لِيهِ أَيُّ : مَا لَكَ تُرْعِدِينَ وَيُرْوَى أَيْضاً بِفَتْحِهِ أَيُّ أَوْ لِيهِ أَيُّ
تُرْعِدِينَ وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْمُصَنِّفُ هُنَاكَ وَاسْتَدْرَكَ نَدَاهُ
عَلَيْهِ فِي آخِرِ التَّرَكُّيبِ وَيُرْوَى أَيْضاً بِكَسْرِ الزَّيِّ وَمَعْنَاهُ : تَحْنَنِينَ
وَتَنَنِينَ أَنْبَيْنَ الْمَرْضَى . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ لِلطَّائِشِ
الْحِلْمُ : قَدْ زَفَّ رَأْلُهُ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ .

والزَّفِيْفُ : البَرِيْقُ قال حُمَيْدُ ابْنُ ثَوْرٍ : .

" دَجَا اللَّيْلُ واسْتَنَّْ اسْتِنْدَانًا زَفِيْفُهُ كَمَا اسْتَنَّْ فِي الْغَابِ

الْحَرِيْقِ الْمُشْعَشَعُ وَزَفَزَفَ الرَّجُلُ : مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .

والزَّفَزَفَةُ : مِنْ سَيَّرَ الْإِبِلَ وَقِيلَ : هُوَ فَوْقَ الْخَبَبِ قال امرؤ القَيْسِ :

.

" لَمَّا رَكِبْنَا رَفَعْنَاهُنَّ زَفَزَفَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا سَوَامًا ثُمَّ

أَرْبَابَهُ . وَقَوْسُ زَفُوفٌ : مُرْنَةٌ . والزَّفَزَفَةُ : صَوْتُ الْقِدْحِ حِينَ

يُدَارِ عَلَى الطُّفْرِ قال الهذليُّ : .

كَسَاهَا رَطِيبُ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا ... قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ

زَفَازِفُ أَرَادَ : ذَوَاتُ زَفَازِفَ شَبَّهَ السَّهَامَ بِأَعْنَاقِ الطَّيِّبَاءِ فِي

اللَّيْنِ وَالانْتِنَاءِ . وَطَلِيمٌ أَزَفٌ : كَثِيرُ الزَّفِّ . وَحَكَى

الْحَيَّانِيُّ : زَحَفَتْ زَوَافُهَا أَيِ : اللِّسَوَاتِي زَفَفْنَهَا . وَيُقَالُ :

بَاتَ مُزَفَزَفًا أَيِ : تَزَفَزَفَ فِيهِ الرِّيحُ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : أُرِفَّتِ

الْعَرُوسُ مِثْلَ زُفَّتٍ . وقال غيره : الزَّفُوفُ كَصَبُورٍ : فَرَسٌ كَانَ لِلنُّعْمَانِ

بْنِ الْمُنْذَرِ كَمَا فِي الْعُبَابِ وَمَرَّ مِثْلُهُ فِي (ر ف ف) أَيْضًا .

ز ق ف